دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالبات

د. سعاد عبد الكريم نور * – د. محمد إبراهيم الضاعن **

المقدمة:

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضى بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقد أدى ذلك إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادى، إذ حلت محلها المعرفة التى أصبحت المحرك الأساسى للنشاط الاقتصادى والفردى فى كل المجتمعات.

وتضم المعرفة البنى الرمزية التى تمتلك عبر التعليم الرسمى وخبرات العمل والحياة، كما تشمل الحقائق والقصص والصور وموجهات السلوك البشرى، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع والتوجهات الإستراتيجية والأشكال التنظيمية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ٢٠٠٣). وتتصف المعرفة بأنها اجتماعية، يتم اكتسابها وإنتاجها وتطبيقها من خلال الأفراد والمؤسسات، أى إنها قائمة على التفاعل الاجتماعى للفرد مع معطيات بيئته الاجتماعية (أبو خليل، ٢٠٠٦).

ويمتد مفهوم المعرفة ليشمل مجمل المخزون المعرفى والثقافى من منظور كون المعرفة تعد ناظماً رئيسياً لمجمل الأنشطة الفردية ترمى إلى توسيع خيارات وفرص تقدم الفرد العربى، وبذلك تصبح المعرفة اكتساباً وإنتاجاً، وتوطيناً وتوظيفاً، أداة وغاية للمجتمع ككل، ومن ثم فإن التغيرات فى المشهد الاجتماعى أفضت إلى مجتمعات أصبحت

---

* أستاذ مساعد الأصول والإدارة التربوية– كلية التربية الأساسية– الكويت.
** أستاذ مشارك الأصول والإدارة التربوية – كلية التربية الأساسية – الكويت.

فيها المعرفة أداة أساسية للإنتاج والابتكار والتقدم وزيادة القدرة التنافسية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ٢٠٠٩).

وتزداد أهمية المعرفة وتنمية قدرات الفرد العقلية فى العصر الحاضر الملىء بالتغيرات والتحولات العالمية المتلاحقة والمتسارعة فى المجالات كافة، ومن تلك التغيرات والتحولات الانفجار المعرفى، وثورة المعلومات والتقنية، وتفجر طاقات الفرد العقلية فى كافة المجالات، كالاتصالات وشبكة المعلومات (الإنترنت)، وفى المجالات الإلكترونية والفضائية وغيرها من المجالات حتى أصبح هذا العصر يعتمد على المعرفة واقتصادياتها؛ ونتيجة لذلك سمى بعصر اقتصاد المعرفة Knowledge Economy (نياز، ٢٠١٩).

ويمكن القول إن اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذى يعتمد على نشر المعلومات واستثمارها واستخدام الأفكار وتطبيق التكنولوجيا، بالإضافة إلى استخدام القدرات العقلية والبنية التحتية اللازمة، ويتطلب الاقتصاد المبنى على المعرفة نوعاً جديداً من التعليم النوعى والتدريب المستمر مدى الحياة فى بيئات تعليمية مختلفة رسمية وغير رسمية بعيدة عن الحفظ والاستظهار قادرة على التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم (الربابعة، ٢٠١٧).

ويتميز اقتصاد المعرفة بمجموعة من السمات والخصائص التى تميزه عن الاقتصاد التقليدى أبرزها أنه كثيف المعرفة يرتكز على الاستثمار فى الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكرى المعرفى، والاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمدربة والمتخصصة، وانتهاج التعلُم والتدريب المستمر، وإعادة التدريب، كما أنه مرن شديد السرعة والتغير، يتطور لتلبية احتياجات متغيرة، ويمتاز بالانفتاح والمنافسة العالمية، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية لبناء نظام معلوماتى، واتصالى فائق

السرعة والدقة والاستجابة، وتفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتغيير والتنمية (خليفى ومنصورى، ٢٠٠٥).

ويتطلب الاقتصاد المعرفى موارد بشرية مؤهلة تتصف بمزايا رئيسية أبرزها: مستوى عالٍ من التعليم والتدريب، وإعادة التدريب وَفْق المستجدات، ودرجة عالية من التمكين، والحرص على النمو المهنى والتعلُم الذاتى المستمر، والقدرة على التواصل والإبداع، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، والمرونة والقدرة على التحول من مهنة إلى أخرى، بالإضافة إلى التعامل مع الحاسوب وتوظيف التنمية بنجاح (مؤمن، ٢٠٠٤).

ويتطلب تحول أى اقتصاد من اقتصاد تقليدى إلى اقتصاد معرفى تبنى إستراتيجية ذات شقين يكمل كل منهما الآخر، الأول: زيادة مصادر إنتاج وتطوير المعارف فى المدى الطويل من خلال الاستثمار المكثف فى التعليم والتأهيل والتدريب، والابتكار، والبحث والتطوير. والثانى: الاعتماد على تكنولوجيا معلومات واتصالات متطورة (الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة:

أصبح للمعرفة بعدها الاقتصادى نظراً لما تضفيه من قيمة للمنتج مما أدى إلى ما يعرف باقتصاد المعرفة، وبالتالى أصبح العامل الرئيسى فى نمو الاقتصاد هو إنتاج المعرفة واقتنائها واستثمارها، ومما يؤكد أهمية المعرفة قول عالم الإدارة "بيتر درك" إن المصدر الاقتصادى الأساسى للمجتمع لن يكون رأس المال أو العمالة بل ستكون المعرفة بدلاً عن ذلك، وستكون القيمة الحقيقية هى الإنتاجية والإبداع، وقد أصبحت المعرفة محرك الإنتاج والنمو الاقتصادى، كما أصبح مبدأ التركيز على المعلومات والتكنولوجيا من العوامل الأساسية فى الاقتصاد (الغامدى، ٢٠٢٠).

فالمكون الرئيسى لاقتصاد المعرفة هو الاعتماد بنحو أكبر على القدرات الفكرية أكثر من الاعتماد على المدخلات المادية والموارد الطبيعية، وأكدت دراسة (Hennemann& Liefiner, 2010) على عدم وجود توافق بين المهارات والمعارف المكتسبة، والكفاءات المطلوبة من الخريجين فى سوق العمل فى ظل عصر اقتصاد المعرفة. ونظراً لأهمية اقتصاد المعرفة فى تحقيق العديد من الأهداف فقد أوصت دراسة "حمد" (٢٠٢٠) بتطبيقه فى الجامعة، وأشارت دراسة "الرويلى" (٢٠١٦) إلى أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمبادئ اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت دراسة "الربابعة" (٢٠١٧) أن الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كانت متوسطة.

وكشفت دراسة "العزيزى والحدابى" (٢٠١٨) أن واقع اقتصاد المعرفة بالجامعات جاء بدرجة متوسطة، ومع تطلع كلية التربية الأساسية فى دولة الكويت إلى التحول إلى اقتصاد المعرفة كان لا بد أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بدور فى تفعيله لدى الطالبات، وفى حدود علم الباحثين لم تجر دراسة فى البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة. وتحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالى: ما دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات؟

وتتفرع عنه التساؤلات التالية:

١. ما دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات؟

٢. ما دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات؟

٣. ما دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات؟

٤. ما دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات السنة الدراسية والتخصص والمعدل الأكاديمى؟

أهداف الدراسة:

التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة (إنتاج – المعرفة – نشر وتبادل المعرفة – امتلاك وتخزين المعرفة – التكنولوجيا) لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات.

- الكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغيرات (السنة الدراسية– التخصص– المعدل التراكمى).

أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع الذى تتناوله وهو اقتصاد المعرفة، حيث يعد من الموضوعات المهمة والمعاصرة فى بناء واتزان المجتمعات الحديثة.

٢. قد تفيد نتائج الدراسة فى تقديم بعض التوصيات والمقترحات التى تساهم فى تحسين دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة فى الجامعات بصفة عامة، وكلية التربية الأساسية بصفة خاصة.

٣. إفادة الباحثين لإجراء بحوث جديدة فى هذا المجال من خلال الاطلاع على الأدب النظرى للدراسة وما ستتوصل إليه من نتائج وتوصيات.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية.
- **الحدود البشرية:** تضمنت عينة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** اشتملت على كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدِّراسة فى الفصل الدراسى الثانى من العام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

- **اقتصاد المعرفة Knowledge Economy:**

هو الاقتصاد الذى يعتمد على الاستعمال الفعال للمهارات غير الملموسة كالمعرفة والمهارات اليدوية والابتكار (Brinkley, 2006). ويعرفه أنه الاقتصاد الذى يرتكز على رأس اقتصاد المعرفة المال العقلى وتنمية قدراته، وتدريبه على طرق الحصول على المعلومات والمعارف واختيار المناسب منها، ونشرها، وتوليد وإنتاج الأفكار الجديدة بالبحث والتطوير والأفكار الابتكارية والإبداعية وحسن توظيفها فى كافة المجالات الحياتية (نياز، ٢٠١٩). ويعرفه الباحثان أنه الاقتصاد الذى يعتمد على بناء معارف أكاديمية عميقة لدى الفرد، وقدر كبير من توجهه نحو مهنة بعينها فى أثناء حصوله على المعرفة.

الخلفية النظرية للدراسة:

هناك ثلاث مراحل أساسية للنشاط الفردي؛ كانت المرحلة الأولى فى فترة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضى، وعرفت بمرحلة معالجة المعلومات، وكانت المرحلة الثانية فى فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضى، وعرفت بمرحلة تقنية المعلومات. وفى ظل هاتين المرحلتين هيمنت أجهزة الكمبيوتر التى كانت تستخدم كأجهزة قائمة بذاتها كل منها مستقل عن الآخر، وتميزت المرحلة الثالثة بأنها مبنية على المعرفة، ومن هنا ظهر مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة (جوال ورابحى ودوم، ٢٠١١).

مفهوم اقتصاد المعرفة وأهداف التعليم فى عصر اقتصاد المعرفة:

تعددت التعريفات التى تناولت اقتصاد المعرفة نتيجة اهتمام الباحثين واختلاف وجهة نظرهم حول هذا المفهوم، فيعرفه "بويل وسنيلمان" (Powell & Snellman, 2004) أنه الخدمات القائمة على معرفة الأنشطة المكثفة التى تسهم فى تسارع وتيرة التقنية، والتقدم العلمى والمكون الرئيسى لاقتصاد المعرفة هو زيادة الاعتماد على القدرات الفكرية والمعرفية بدلاً من التركيز على المدخلات المادية أو الموارد الطبيعية.

ويعرف اقتصاد المعرفة أنه الاقتصاد الذى يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها، وإنتاجها؛ بهدف تحسين نوعية الحياة ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولى التكاملى (السوطرى، ٢٠٠٨).

وعرفه "الزيات" (٢٠١١) بأنه أحد فروع العلوم الإنسانية المتعددة، وهو يهدف إلى تحسين رفاهية الأفراد والمجتمعات عن طريق دراسة إنتاج المعرفة وتخزينها ومشاركتها وتوظيفها. بينما عرفه "عليان" (٢٠١٢) أنه اقتصاد قائم على منظومة متكاملة وشاملة لمجموعة من النظم الفرعية؛ لذلك فهو قائم على منظومة معلومات تفاعلية متكاملة

وشاملة مهمتها جمع البيانات من مصادر مختلفة واستخراج المعلومات منها وتوليد المعرفة.

وعرف "عبد الله" (٢٠١٨) اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذى يعتمد على المعرفة وكيفية استخدامها بالشكل الأمثل عن طريق رأس المال البشرى لتحقق الأهداف المرجوة للمؤسسة وعلى رأسها تحقيق الميزة التنافسية بين المؤسسات الأخرى ومواكبة التطور المشهود.

وينظر التربويون إلى الاقتصاد المعرفى كمفهوم على أنه الاقتصاد الذى يعتمد على بناء معارف أكاديمية عميقة لدى الفرد، ويوجهه نحو مهنته فى أثناء حصوله على المعرفة الأكاديمية (Watson, 2002). كما تعتمد الإفادة من الاقتصاد المعرفى على تحوله إلى اقتصاد تعلم، والتعلُم هنا يعنى استخدام التكنولوجيا والتقنيات للاتصال مع الآخرين لنشر الابتكار والتجديد، وليس فقط للحصول على المعرفة العالمية، وسوف يكون الأفراد والدول فى اقتصاد العلم قادرين على تكوين ثروة تتناسب مع قدرتهم على التعلُم، وتشارك الابتكار والتجديد مع الآخرين، لذلك ينبغى على الأنظمة التربوية إعطاء الاهتمام والأولوية لبناء" طاقة التعلُم" لدى أفرادها (البطارسة، ٢٠٠٥).

ويمكن تلخيص بعض أهداف التعليم فى عصر اقتصاد المعرفة فى الآتى:

- إكساب الطالب مهارات اقتصاد المعرفة، ومنها: مهارة حيازة المعرفة وتقييمها، مهارة التمكين المعرفى من تنظيم وعرض وتحليل وتفسير هذه المعرفة، مهارة إنتاج وتوليد المعرفة الأصيلة ونقلها وتوسيعها، وإعادة تركيبها والإضافة إليها، ومهارة استثمار المعرفة فى تطبيقات جديدة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٩).

- تنمية قدرات الطلبة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، وعلى التكيف مع الواقع، وتنمية مهارات التعلُم الذاتى لديهم واستخدام الحاسوب وغيرها من التقنيات، والاتصال الفعال مع الآخرين، والكشف عن مواهبهم وتنميتها (إلياس، ٢٠٠٩).
- تنمية قدرات الطالب العقلية للحصول على المعرفة من مصادرها الأصيلة وإتقانها، وتوظيفها لحل المشكلات، والعمل على إكساب الطالب أقصى درجات المرونة، وسرعة التفكير والقدرة على التكيف الاجتماعى والفكرى، والعمل على تنمية التفكير الإيجابى لدى الطالب K وقبول المخاطرة وتعميق روح المشاركة فى نفوسهم، وأن تنمى لديهم النزعة العقلانية؛ لكى يدركوا كيف تعمل آليات التفكير، مما يجعلهم على درجة من الوعى بأنماط التفكير المختلفة (محمود، ٢٠١٦).

وهذه الأهداف لا تعد الأهداف النهائية للتعليم؛ بل هى أهداف تتجدد وتتغير وفقاً لتجدد متطلبات العصر العلمية والتقنية والاجتماعية، كما أن تحقيق هذه الأهداف وغيرها يتطلب إعادة النظر فى عناصر العملية التعليمية؛ وذلك لضمان تحقيق تلك الأهداف وإكساب الطالب هذه المهارات (نياز، ٢٠١٩).

وقد أورد "كيون" (Quion, 2003) مجموعة من المبادئ التى تعمل على تحقيق تعلُم أفضل فى عصر اقتصاد المعرفة، والتى يجب على المعلم مراعاتها والاهتمام بها عند تدريس الطلبة، ومن هذه المبادئ: دعم بيئة الغرفة الصفية للتفكير الناقد والبناء بتوفير جو ديمقراطى مفتوح، والتركيز على الخبرات التعاونية بين الطلبة، والتفاعل بينهم لمعالجة المعلومات وتنظيم تخزينها فى ذاكرتهم، وتطوير المفاهيم فى أثناء التعليم باتباع الأسلوب الاستقرائى، وتطوير أنواع الذكاءات المتعددة لدى الطلبة، وتزويدهم بأدوات حل المشكلات فى المواقف المختلفة، والتركيز على تعلُم الطلبة مهارات التفكير بأنواعه المختلفة، بالإضافة إلى تطوير إستراتيجيات تعلُم ما وراء المعرفة.

أهمية اقتصاد المعرفة:

تتجلى أهمية اقتصاد المعرفة فى العديد من الصور، وتتمثل أهمها فيما يلى:

- أن اقتصاد المعرفة وما يتضمنه من معرفة علمية وعملية هو الأساس المهم لبناء الثروة وزيادتها وتراكمها.
- يسهم فى تحسين الأداء ورفع الإنتاجية وتحسين النوعية وخفض التكلفة من خلال استخدام الأساليب والوسائل التقنية الحديثة التى يتضمنها.
- يسهم فى زيادة الدخل الوطنى وإنتاج المشاريع وما تحققه من عوائد، والمساهمة فى إيجاد عوائد للأفراد، ويعمل على إيجاد فرص عمل وخاصة فى المجالات التى تستخدم التقنيات المتقدمة.
- يسهم فى تطوير الأنشطة الاقتصادية وتوسيعها، وتوفير الأساس الضرورى لتحفيز التوسع فى الاستثمار.
- يعمل على تحقيق تغيرات واضحة فى هيكلة الاقتصاد، وبذلك تصبح الأنشطة المرتبطة به هى التى تحتل الأهمية المرتفعة فى الإنتاج والاستثمار ورأس المال والتشغيل والصادرات.
- يعمل على التخفيف من الاعتماد على الموارد الطبيعية، وتطوير استخداماتها، واستحداث استخدامات جديدة لها (خلف، ٢٠٠٧).

سمات وركائز اقتصاد المعرفة:

يتميز اقتصاد المعرفة بخصائص تجعله نمطاً اقتصادياً جديداً يعمل على تغيير الاقتصاد التقليدى وأسسه، ويمكن تلخيص أهم مميزاته فيما يلى:

- أن المورد الأساسى ورأس المال الرئيسى فيه هو المعرفة التى تشكل أهم مصادر الثروة والسلطة.
- أن العالمية من خلال اقتصاد عالمى مفتوح يدفع للتكامل الاقتصادى العالمى بفضل التطور التقنى الهائل.
- أتاحت التقنية الحديثة الاطلاع على المعرفة من قبل الجميع.
- أصبح هناك انفتاح من خلال تعاون الشركات والأفراد لإنتاج المعرفة.
- هناك نموذج جديد للإدارة يستند على منظور متكامل من المعرفة.
- فريق العمل يتمتع بمهارات وخبرات عالية قابلة للتطور باستمرار (الهاشمى والعزاوى، ٢٠١٠).

وأشار "الخضيرى" (٢٠٠١) إلى أن اقتصاد المعرفة يمتلك العديد من المزايا، إذ يمتاز بأنه يتمتع بمرونة وقدرة على التكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية، ويمتلك القدرة على التجدد والتطور والتواصل مع الاقتصادات الأخرى، كما يمتلك القدرة على الابتكار وإيجاد منتجات فكرية معرفية وغير معرفية حديثة لم تكن معروفة فى الأسواق سابقاً، كما يمتاز بتعدد مجالات تكوين القيمة المضافة فيه وتنوعها وتجددها، وهو اقتصاد مفتوح، حيث لا توجد حواجز للدخول عليه، ولا محددات زمنية أو مكانية لمن يريد الأخذ به، كما يرتبط بالذكاء وبمدى القدرة الابتكارية والإبداعية وبإدراك أهمية الاختراعات والمبادرات.

ويستند الاقتصاد المعرفى فى أساسه على أربع ركائز، تشمل ما يلى:

أ. **الابتكار (البحث والتطوير):** نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المؤسسات التى تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكيفها مع الاحتياجات المحلية.

ب. **التعليم:** يعد من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشرى القادر على دمج التكنولوجيا الحديثة فى العمل، وتنامى الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن المهارات الإبداعية فى المناهج التعليمية وبرامج التعلُم مدى الحياة.

ج. **البنية التحتية** المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التى تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييف الفرد مع الاحتياجات المحلية، لدعم النشاط الاقتصادى وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.

د. **الحاكمية الرشيدة:** تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التى تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسراً، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات التكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (العريضى، ٢٠١٢).

وبما أن مؤسسات التعليم العالى مؤسسات مستهلكة للفكر ونتيجة له فى نفس الوقت، فإنه يطلب منها السعى لإدارة رأس المال الفكرى، والعمل على المحافظة عليه وتطويره (الطاعنى، ٢٠٠٨). وانطلاقاً من الأهمية المتزايدة لاقتصاد المعرفة فى مؤسسات التعليم العالى، ولما تواجهه هذه المؤسسات من تحديات فى سعيها للوصول إلى الميزة التنافسية من خلال رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى الارتقاء بالخدمات البحثية التى تقوم بها لخدمة المجتمعات المحيطة بها، يتطلب الأمر تبنى منهج الاقتصاد المعرفى فى تطوير إستراتيجيات التعلُم (العريضى، ٢٠١٢).

المتطلبات والأدوار الجديدة للجامعات فى اقتصاد المعرفة:

حدد "حيدر" (٢٠٠٤) بعض المتطلبات والأدوار الجديدة للجامعات فى مجتمع المعرفة، والذى يعد المكون الأساسى لاقتصاد المعرفة، ومن أهم هذه المتطلبات والأدوار ما يلى:

- تقديم معارف ومهارات تخصصية عالية المستوى للطلبة تعمل على نجاحهم عند التحاقهم بسوق العمل.
- استخدام أساليب تدريس متنوعة.
- توظيف التقنيات الحديثة فى التدريس، والتأكيد على البحث والتجريب، والاستقصاء لإكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتى.
- الاهتمام بعملية التقويم باستخدام أساليب وأدوات جديدة تركز على أداء الطلبة فى نهاية عملية التعلم وليس على الحفظ والاستظهار.

وأشار "الهاشمى" و"العزاوى" (٢٠١٠) إلى أنه يجب أن يحقق النظام التربوى فى عصر اقتصاد المعرفة التميز والجودة، من خلال استثمار الموارد البشرية والمعرفة والاستفادة من كافة الفرص الممكنة، واعتبار هذه المعطيات ثروة وطنية إستراتيجية، وكذلك تعزيز مهارات البحث والتعلم، فينبغى أن يتسم دور الطلبة بالإيجابية، وأن يكونوا قادرين على المشاركة الفاعلة من خلال قدرتهم على المناقشة والحوار وعرض الأفكار والتفاعل مع التقنية، واكتساب مهارات التفكير والإبداع وتوظيفها، والمساهمة فى إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها.

معوقات الاندماج فى اقتصاد المعرفة:

هناك العديد من المعوقات التى تعوق المؤسسات عن الانـــدماج فـــى اقتـــصاد المعرفة، والتى أدت إلى نتائج عديدة تمثلت فى ضعف قدرتها على الاستفادة القصوى من مميزات اقتصاد المعرفة، ومن هذه المعوقات ما يلى:

- **ضعف إمكانات البحث والتطوير العلمى والتكنولوجى** فيها نتيجة لقلة الاهتمام بالبحوث العلمية والتكنولوجية النظرية منها والعلمية وعدم الإنفاق عليها.
- **عدم توافر البيئة الاجتماعية المناسبة والمشجعة** على توليد التقنيات المتقدمة واستخدامها بكفاءة.
- **ضعف الحوافز الاجتماعية وضعف التقدير والاعتبار الاجتماعى** الذى يتيحه المجتمع سواء للعاملين أو المستخدمين فى أنشطة البحث العلمى (خلف، ٢٠٠٧).
- **توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى الوطن العربى** توظيفاً ترفيهياً استهلاكياً وليس توظيفاً تنموياً، فعلى سبيل المثال: مازال الإنترنت يستخدم فى الوطن العربى فى الغالب استخدامات ترفيهية (مطر، ٢٠٠٧).
- **هجرة الكفاءات:** تمثل هذه الهجرة نزيفاً حقيقياً يكبد البلد الأصلى خسائر اقتصادية كبيرة، حيث إن النفقات الطائلة التى خصصت للاستثمار فى رأس المال البشرى لم يحقق بها البلد الهدف المأمول (بوطالب وبوطيبة، ٢٠٠٤).

الدراسات السابقة:

فيما يلى عرض لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم عرضـــها حسب التسلسل الزمنى من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالى:

أجرى "**الغامدى**" (٢٠٢٠) دراسة استهدفت الكشف عن درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره فى عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية، وأثر بعض المتغيرات على ذلك. واتبعت الدراسة المنهج الوصفى المسحي؛ وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٨) قائد مدرسة. وكشفت النتائج أن درجة ممارسة معلمى المرحلة الثانوية لأدوارهم فى عصر اقتصاد المعرفة متوسطة، وتمثلت أكبر الجوانب المتحققة فى الأدوار التعليمية فى عصر اقتصاد المعرفة فى تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية فى التعليم والتعلُم، وتمثلت أقل الجوانب فى القيام بإعداد وتصميم مواقع إلكترونية تعليمية تسهل عملية التعلُم. وتمثلت أكبر الجوانب المتحققة فى الأدوار الاجتماعية فى عصر اقتصاد المعرفة فى تعزيز الإحساس بالانتماء لدى الطلاب لدينهم ووطنهم، وتمثلت أقل الجوانب فى القيام بالتواصل مع أولياء أمور الطلاب لبحث سبل تطوير تعلم أبنائهم. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمى المرحلة الثانوية لأدوارهم فى عصر اقتصاد المعرفة تعزى لاختلاف المؤهل العلمى والخبرة فى القيادة المدرسية.

وهدفت **دراسة** "**المهدى**" (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسى ومستوى الطموح الأكاديمى وفقاً للاقتصاد المعرفى لدى طلاب كلية التربية –جامعة البطانة بولاية الجزيرة فى ضوء بعض المتغيرات (النوع– المستوى الدراسى)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة، واشتملت الأدوات على مقياس الأمن النفسى، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمى. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسى ومستوى الطموح الأكاديمى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة فى الأمن النفسى

تعزى للنوع والمستوى الدراسى لصالح الذكور، والمستوى الثالث. ووجود فروق فى الطموح الأكاديمى تعزى للنوع والمستوى الدراسى لصالح الذكور والمستوى الثانى.

وسعت **دراسة "حمد" (٢٠٢٠)** إلى الوقوف على واقع التحول نحو اقتصاد المعرفة فى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت العينة من (٤٤) عضو هيئة تدريس طبقت عليهم استبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن عناصر الاقتصاد المعرفى تتوافر بدرجة مرتفعة فى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأن إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات اقتصاد المعرفة مرتفع جداً، وجاءت خصائص التوجه نحو اقتصاد المعرفة بدرجة مرتفعة جداً، وجاءت فوائد الاقتصاد القائم على المعرفة بتقدير مرتفع جداً. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للاستبانة والمحاور، وأوصت الدراسة بتطبيق اقتصاد المعرفة.

وهدفت **دراسة "أحمد" (٢٠٢٠)** إلى التعرف على إستراتيجيات التدريس المبنية على اقتصاد المعرفة فى كلية التربية جامعة حائل، ودور اقتصاد المعرفة فى الارتقاء بالعملية التعليمية التعلُمية فى ضوء رؤية ٢٠٣٠. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتألفت العينة من (٥١) عضو هيئة تدريس. وكشفت النتائج عن تنوع إستراتيجيات التدريس المستخدمة فى ضوء اقتصاد المعرفة، ومن أكثرها شيوعاً: إستراتيجيات التدريس المباشر، والقائمة على حل المشكلات والاستقصاء، والعمل الجماعى (التعلُم التعاونى)، التعلُم من خلال الأنشطة، والدراما التعليمية ولعب الأدوار، والتفكير الناقد، والتدريس بالذكاءات المتعددة. وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لدور اقتصاد المعرفة فى الارتقاء بالعملية التعليمية التعلُمية بكافة مجالاتها فى ضوء رؤية ٢٠٣٠، وجاء فى

الترتيب الأول مجال عضو هيئة التدريس، يليه مجال المنهج، ثم الطالب، وأخيراً إدارة التعليم.

واستهدفت **دراسة "نياز"** (٢٠١٩) التعرف على واقع دور معلمات المرحلة الثانوية فى تنمية الجانب العقلى للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والمعوقات التى تواجه المعلمات فى تحقيق هذا الدور، ووضع تصور مقترح للارتقاء بدور المعلمة فى تنمية هذا الجانب، وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى، وتألفت العينة من (٨٥٧) طالبة و(٢٧٥) معلمة. وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمة المرحلة الثانوية لدورها فى تنمية الجانب العقلى للطالبات متوسط، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة استجابة أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول واقع دور المعلمة فى تنمية الجانب العقلى لديهن لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة لصالح طالبات الصف الثالث ثانوى، التخصص العلمى، التعليم الأهلى. وأن المتوسط العام للمعوقات التى تواجه معلمة المرحلة الثانوية فى القيام بدورها فى تنمية الجانب العقلى للطالبات لمواكبة اقتصاد المعرفة جاء بتقدير مرتفع.

واستهدفت **دراسة "العزيزى والحدابى"** (٢٠١٨) التعرف على واقع اقتصاد المعرفة فى الجامعات اليمنية (الحكومية والخاصة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومدى اختلاف واقع اقتصاد المعرفة بين هذه الجامعات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى، واشتملت الأدوات على استبانة مكونة من أربعة مجالات تم تطبيقها على أفراد العينة. وأظهرت النتائج أن واقع اقتصاد المعرفة بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء منخفضاً جداً فى جميع المجالات، وأن واقع اقتصاد المعرفة بجامعة العلوم والتكنولوجيا جاء بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد العينة لصالح الجامعات الخاصة.

وهدفت **دراسة** "**عبد الله**" (٢٠١٨) التعرف على درجة ممارسة القادة الأكاديميين فى الجامعات الأردنية قدرات الاقتصاد المعرفى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأثر متغيرات الجنس والكلية والدرجة الأكاديمية وسنوات الخبرة على ذلك. واستخدم الباحث منهج المسح الوصفى، واشتملت الأدوات على استبانة تضمنت (٤٩) عبارة موزعة على خمسة مجالات تم تطبيقها على عينة تألفت من (٣٠٤) من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة قدرات اقتصاد المعرفة لدى القيادات الأكاديمية فى الجامعات الأردنية كانت واضحة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى درجة ممارسة قدرات اقتصاد المعرفة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغيرات الدرجة الأكاديمية والكلية وسنوات الخبرة.

واستهدفت **دراسة** "**الربابعة**" (٢٠١٧) تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية الرسمية فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وتم استخدام المنهج الوصفى، وتكونت العينة من (٦٢٠) عضو هيئة تدريس طبقت عليهم استبانة مكونة من (٧٢) فقرة موزعة على ثمانية مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجة التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية الرسمية فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كانت بدرجة متوسطة فى المجالات التالية: التخطيط، التدريس، الاتصال والتواصل، استخدام التكنولوجيا، البحث العلمى، المهام الإدارية، والتقويم، وجاءت بدرجة عالية فى مجال المجتمع المحلى.

وسعت **دراسة** "**الرويلى**" (٢٠١٦) إلى التعرف على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، واشتملت الأدوات على استبانة تم تطبيقها على عينة تألفت من (١٦٠) عضو هيئة تدريس. وتوصلت النتائج إلى أن درجة

تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة فى الدرجة الكلية، وجميع مجالات الاستبانة (مجال عضو هيئة التدريس، مجال الطالب، مجال التقويم، مجال تكنولوجيا التعليم). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغيرى الجنس والتخصص، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح أكثر من عشر سنوات.

وسعت **دراسة "العريضى"** (٢٠١٢) إلى الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس فى جامعة العلوم الإسلامية العالمية لإستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفى وأثر بعض المتغيرات على ذلك، وقد استخدم الباحث المنهج المسحى، وتكونت العينة من (١٢٠) عضو هيئة تدريس يمثلون (٨٠%) من مجتمع الدراسة طبقت عليهم استبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لإستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفى فى مجالى طرق التدريس والكفاية المهنية لعضو هيئة التدريس جاءت مرتفعة، فى حين جاء مجال تقييم الطلبة بدرجة أقل. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مجال تقييم الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعى، ووجود فروق فى مجالى طرق التدريس وتقييم الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمى، ووجود فروق فى جميع المجالات (طرق التدريس، تقييم الطلبة، الكفاية المهنية لعضو هيئة التدريس) تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، ووجود فروق فى مجالى طرق التدريس وتقييم الطلبة تعزى لمتغير الخبرة.

وأجرى **"هينمان وليفنير"** (**Hennemann & Liefiner, 2010**) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التعليم الجامعى وسوق العمل فى ظل اقتصاد المعرفة، وذلك عن طريق الكشف عن المعارف والمهارات التى اكتسبها الطلبة فى الجامعة كأساس متين لمستقبل مهنى ناجح فى ظل العصر الحالى عصر اقتصاد المعرفة. وتم جمع

البيانات باستخدام استبانة طبقت على عينة تألفت من (٢٥٧) طالباً وطالبة من خريجى الجغرافيا. وأظهرت النتائج عدم وجود توافق بين المهارات والمعارف المكتسبة والكفاءات المطلوبة من الخريجين، وعدم وجود فروق فى هذه المهارات والمعارف تعزى لمتغير الجنس.

واستهدفت **دراسة "ديلى" (Dailey, 2008)** الكشف عن أثر التخصص على تطوير قدرات الاقتصاد المعرفى لدى خريجى الكليات الجامعية فى الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠٠٠) خريج من الكليات والجامعات فى مينوسوتا، وتم استخدام التحليل الهرمى لتحقيق هدف الدراسة، وذلك بالاعتماد على الأدب النظرى لتحديد أبعاد الكفاءة والقدرات المطلوبة فى الاقتصاد المعرفى وهى القيادة، والاتصال فى المجموعات، والحل المعرفى للمشكلات، والتعلُم مدى الحياة. وتوصلت النتائج إلى أن التعلُم مدى الحياة من أهم الكفاءات المطلوبة لعصر اقتصاد المعرفة، وأن هناك تأثيراً إيجابياً للعمل لصالح حل المشكلات المعرفية فى نجاح الفرد فى حقول الإدارة والاقتصاد.

وهدفت **دراسة "ييم- تيو" (yim-Teo, 2004)** إلى الكشف عن دور اقتصاد المعرفة فى إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعى وأنماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين فى سنغافورة، وتم استخدام بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (٨٠) معلماً ومعلمة بالإضافة إلى إجراء مقابلات معهم ومع (٢٢) خبيراً تربوياً. وكشفت النتائج عن وجود قناعات لدى المعلمين والخبراء التربويين بضرورة الانتقال إلى أساليب جديدة توائم متطلبات اقتصاد المعرفة.

واستهدفت **دراسة "بونال ورامبلا" (Bonal& Rambla, 2003)** معرفة دور المعلم فى تكوين مجتمع تربوى فى ضوء معطيات اقتصاد المعرفة، واتبع الباحثان المنهج

الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من معلمى ومعلمات المرحلة الثانوية فى أربع مدارس طبقت عليهم مقابلات وبطاقة ملاحظات. وأظهرت النتائج أن المعلمين كانوا يقاومون التغيير والاندماج فى اقتصاد المعرفة نظراً لعدم وضوح مفهومه لديهم، وقد يرجع ذلك إلى عدم قيام المسؤولين ببيان طبيعة دور المعلم الجديد والذى أدى إلى عدم استخدامهم لأى من الإستراتيجيات الحديثة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلى:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفى مع اختلاف أنواعه نظراً لمناسبته لطبيعتها وأهدافها.
- تنوعت الأهداف التى تناولتها الدراسات السابقة، فقد هدفت دراسة "المهدى" (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسى ومستوى الطموح الأكاديمى وفقاً للاقتصاد المعرفى، وسعت دراسة "حمد" (٢٠٢٠) إلى الوقوف على واقع التحول نحو اقتصاد المعرفة فى الجامعة، وتناولت دراسة "أحمد" (٢٠٢٠) التعرف على إستراتيجيات التدريس المبنية على اقتصاد المعرفة، وتناولت دراسة "العزيزى والحدابى" (٢٠١٨) التعرف على واقع اقتصاد المعرفة فى الجامعات، واستهدفت دراسة "عبد الله" (٢٠١٨) التعرف على درجة ممارسة القادة الأكاديميين فى الجامعات الاقتصاد المعرفى، وسعت دراسة "الربابعة" (٢٠١٧) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات فى ضوء اقتصاد المعرفة، وسعت دراسة "الرويلى" (٢٠١٦) و"العريضى" (٢٠١٢) إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس اقتصاد المعرفة، واستهدفت دراسة "هينمان وليفنير" (Hennemann & Liefiner, 2010) الكشف عن العلاقة بين

التعليم الجامعى وسوق العمل فى ظل اقتصاد المعرفة، وسعت دراسة "ديلى" (Dailey, 2008) إلى الكشف عن أثر التخصص على تطوير قدرات الاقتصاد المعرفى لدى خريجى الجامعة.

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فى استخدام المنهج الوصفى والاستبانة لجمع البيانات، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى البيئة والعينة التى تناولتها. وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة فى الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام فى بناء بعض أركان الأدب النظرى للدِّراسة، وتصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التى توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفى، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، ويمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التى تطرح حولها والعمليات التى تتضمنها والآثار التى تحدثها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكونت العينة من (٨٣٦) طالبة تتناول مستويات مختلفة من حيث التخصص، والسنة الدراسة، المعدل التراكمى، ويوضحها الجدول التالى:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
السنة الدراسية	الأولى	٣٣٠	%٣٩,٥
	الثانية	٢٤٨	%٢٩,٧
	الثالثة	١٢٢	%١٤,٦
	الرابعة	١٣٦	%١٦,٣
التخصص	علمى	٢٢٤	%٢٦,٨
	أدبى	٦١٢	%٧٣,٢
المعدل التراكمى	أقل من ٢	٦٠	%٧,٢
	٢- أقل من ٣	٢٧٢	%٣٢,٥
	٣ فأكثر	٥٠٤	%٦٠,٣

أداة الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على استبانة تكونت فى صورتها المبدئية من (٣٢) عبارة موزعة على أربعة محاور كالتالى: المحور الأول: دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة ويضم (٦) عبارات، والمحور الثانى: دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة ويضم (٧) عبارات، والمحور الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة ويضم (٩) عبارات. والمحور الرابع: دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا ويضم (٨) عبارات. ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس "ليكرت" الخماسى كالتالى: دائماً (٥ درجات)، غالباً (٤درجات)، أحياناً (٣ درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة).

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍ من:

أ- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى أصول التربية والإدارة التربوية، وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتكونت الاستبانة فى صورتها النهائية من (٣٠) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلى:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلى للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التى تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث تم تطبيقها على (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية، وقد استخدم الباحثان الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج فى الجدول التالى.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة	٠,٨٩٠ **
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة	٠,٩٠٥ **
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة	٠,٩٤٥ **
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا	٠,٨٩٠ **

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت ما بين (٠,٨٩٠- ٠,٩٤٥)، وهذا يدل على الاتساق الداخلى ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالى.

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة	٠,٨٢
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة	٠,٨١
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة	٠,٧٨
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا	٠,٨٠
الاستبانة ككل	٠,٨٤

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (٠,٧٨- ٠,٨٢)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٨٤)، ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية. ولأغراض الحكم على دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة وفقاً لفئات المقياس الخماسى المستخدم فى الإجابة عن عبارات الاستبانة، ويمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث مستويات لسهولة تفسير النتائج من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات (كبير، متوسط، ضعيف)

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة (٥) – أصغر قيمة لفئات الإجابة (١) = ٥-١= ٤

وبالتالى طول الفئة = ٤ ÷ ٣= ١,٣٣، ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) على نهاية كل فئة.

وعليه يكون:

أ- الحد الأدنى= ١+ ١,٣٣= ٢,٣٣

ب- الحد المتوسط= ٢,٣٤+ ١,٣٣= ٣,٦٧

ج- الحد الأعلى= ٣,٦٧ فأكثر

وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالى:

- المتوسط الحسابى الذى يتراوح ما بين (٣,٦٧- ٥) يدل على أن دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة كبير.
- المتوسط الحسابى الذى يتراوح ما بين (٢,٣٤- أقل من ٣,٦٧) يدل على أن دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة متوسط.
- المتوسط الحسابى الذى يتراوح ما بين (١,٠٠- ٢,٣٣) يدل على أن دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة ضعيف.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلى من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة: التكرارات Frequency، النسبة المئوية Percentage، المتوسط الحسابى Mean،

الانحراف المعيارى Standard Deviation، اختبار ت t- Test، تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA، اختبار شيفيه Scheffe Test.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التى توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائى للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً للمتغيرات التالية: السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمى، وفيما يلى عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

- **ما دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول، ورصدت النتائج فى الجدول التالى:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب وفقاً للمتوسط	الدور
١	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على الابتكار.	٢٧,٧١	١٨,٥٥	٣٦,٤٤	١٣,٧٣	٣,٨٦	٣,٥٣	١,١٥	٤	متوسط
٢	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على البحث العلمى.	٣٠,٣٦	٢٤,٥٨	٣٠,٦٠	١١,٣٣	٣,١٣	٣,٦٨	١,١١	١	كبير
٣	يدرب أعضاء هيئة التدريس الطالبات على كيفية نقد المعلومات.	٢٣,٣٧	٢٢,٨٩	٣٠,٣٦	١٥,٩٠	٧,٤٧	٣,٣٩	١,٢١	٥	متوسط

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب وفقاً للمتوسط	الدور
٤	ينمى أعضاء هيئة التدريس قدرة الطالبات على تكوين أفكار معرفية جديدة.	٣٠,٨٦	٢٥,١٢	٢٢,٩٧	١٤,٣٥	٦,٧٠	٣,٥٩	١,٢٤	٢	متوسط
٥	ينمى أعضاء هيئة التدريس لدى الطالبات مهارات تحليل وتفسير المعلومات.	٢٨,٧٤	٢٥,١٢	٢٧,٠٥	١٠,٣٩	٨,٧٠	٣,٥٥	١,٢٥	٣	متوسط
٦	الأساليب التدريسية التى يتبعها أعضاء هيئة التدريس تشجع الطالبات على إنتاج المعرفة.	١٠,٢٩	٢١,٧٧	٢٨,٩٥	١٤,٥٩	١٠,٢٩	٣,٣٥	١,٢٨	٦	متوسط
	المحور ككل						٣,٥٢	١,٢١	–	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة ككل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابى العام للمحور (٣,٥٢) والانحراف المعيارى (١,٢١)، ويتضمن هذا المحور (٦) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٢) "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على البحث العلمي" بمتوسط حسابى بلغ (٣,٦٨) وبدرجة كبيرة. وجاء فى الترتيب الثانى العبارة رقم (٤) "ينمى أعضاء هيئة التدريس قدرة الطالبات على تكوين أفكار معرفية جديدة" بمتوسط حسابى (٣,٥٩) وبدرجة متوسطة. وجاء فى الترتيب الثالث العبارة رقم (٥) "ينمى أعضاء هيئة التدريس لدى الطالبات مهارات تحليل وتفسير المعلومات" بمتوسط حسابى (٣,٥٥) وبدرجة متوسطة. وتشير العبارات السابقة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية يشجعون الطالبات على البحث العلمى، وأن بعض أعضاء هيئة التدريس يحرصون على تنمية قدرة الطالبات على تكوين أفكار معرفية جديدة، وينمون لدى الطالبات مهارات تحليل وتفسير المعلومات بما يسهم فى مساعدة الطالبات على إنتاج المعرفة. وأشار "تياز" (٢٠١٩) إلى أن أهمية المعرفة وتنمية قدرات الفرد العقلية قد تزايدت فى العصر الحاضر الملىء بالتغيرات والتحولات العالمية المتلاحقة والمتسارعة فى المجالات كافة، ومن تلك التغيرات والتحولات الانفجار المعرفى وثورة المعلومات والتقنية، وتفجر طاقات الفرد العقلية فى كافة المجالات، كالاتصالات وشبكة المعلومات، وفى المجالات الإلكترونية والفضائية وغيرها من المجالات.

بينما جاء فى الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٣) "يدرب أعضاء هيئة التدريس الطالبات على كيفية نقد المعلومات" بمتوسط حسابى (٣,٣٩) وبدرجة متوسطة. وجاء فى الترتيب الأخير العبارة رقم (٦) "الأساليب التدريسية التى يتبعها أعضاء هيئة التدريس

تشجع الطالبات على إنتاج المعرفة" بمتوسط حسابى (٣,٣٥) وبدرجة متوسطة. وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية يدربون الطالبات على كيفية نقد المعلومات، وأن الأساليب التدريسية التى يتبعونها تشجع الطالبات على إنتاج المعرفة، ومن ثم تطبيقها فى مواقف جديدة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد كبير مع دراسة "عبد الله" (٢٠١٨) التى أشارت إلى أن درجة ممارسة قدرات اقتصاد المعرفة لدى القيادات الأكاديمية فى الجامعات كانت واضحة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثانى:

- **ما دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثانى، ورصدت النتائج فى الجدول التالى:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور عضو هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	الدور
٧	يحرص أعضاء هيئة التدريس على نشر مفهوم اقتصاد المعرفة.	٢٩,٧٤	٢٢,٧٨	٣٢,٣٧	٧,١٩	٧,٩١	٣,٥٩	١,٢١	٧	متوسط
٨	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على تبادل الأفكار والآراء.	٣٨,٧٦	٢٢,٤٩	٢٢,٩٧	١١,٩٦	٣,٨٣	٣,٨٠	١,١٨	٣	كبير
٩	يسمح أعضاء هيئة التدريس للطالبات بالتعبير عن آرائهن وأفكارهن.	٣١,٥٨	٢٣,٦٨	٢٤,٨٨	١٢,٩٢	٦,٩٤	٣,٦٠	١,٢٤	٦	متوسط
١٠	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات نحو الأمانة العلمية فى نقل المعرفة ونشرها.	٤٣,٦٩	١٩,٤٢	٢٣,٣٠	٧,٧٧	٥,٨٣	٣,٨٧	١,٢٢	٢	كبير

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	الدور
١١	يفعّل أعضاء هيئة التدريس دور الطالبات فى العملية التعليمية خلال المحاضرات.	٣٢,٦١	٢٤,٧٠	٢٩,٢٦	٨,٦٣	٤,٨٠	٣,٧٢	١,١٥	٤	كبير
١٢	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على نشر المعرفة عن طريق وسائل التقنية الحديثة.	٣١,٣٤	٢٥,٦٠	٢٥,٦٠	١١,٢٤	٦,٢٢	٣,٦٥	١,٢١	٥	متوسط
١٣	يستخدم أعضاء هيئة التدريس منصات التواصل للتفاعل مع الطالبات حول المقرر الدراسى.	٣٩,٩٠	٢٥,٤٨	٢١,١٥	١٠,١٠	٣,٣٧	٣,٨٨	١,١٤	١	كبير
	المحور ككل						٣,٧٣	١,١٩	–	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابى العام للمحور (٣,٧٣) والانحراف المعيارى (١,١٩)، ويتضمن هذا المحور (٧) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (١٣) "يستخدم أعضاء هيئة التدريس منصات التواصل للتفاعل مع الطالبات حول المقرر الدراسي" بمتوسط حسابى بلغ (٣,٨٨) وبدرجة كبيرة. وجاء فى الترتيب الثانى العبارة رقم (١٠) "يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات نحو الأمانة العلمية فى نقل المعرفة ونشرها" بمتوسط حسابى (٣,٨٧) وبدرجة كبيرة. وجاء فى الترتيب الثالث العبارة رقم (٨) "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على تبادل الأفكار والآراء" بمتوسط حسابى (٣,٨٠) وبدرجة كبيرة. وتشير العبارات السابقة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية يستخدمون منصات التواصل للتفاعل مع الطالبات حول المقررات الدراسية، ويوجهون الطالبات نحو الأمانة العلمية فى نقل المعرفة ونشرها، كما يشجعون الطالبات على تبادل الأفكار والآراء.

بينما جاء فى الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٩) "يسمح أعضاء هيئة التدريس للطالبات بالتعبير عن آرائهن وأفكارهن" بمتوسط حسابى (٣,٦٠) وبدرجة متوسطة. وجاء فى الترتيب الأخير العبارة رقم (٧) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على نشر مفهوم اقتصاد المعرفة" بمتوسط حسابى (٣,٥٩) وبدرجة متوسطة. وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية يسمحون للطالبات بالتعبير عن آرائهن وأفكارهن، ويحرصون على نشر مفهوم اقتصاد المعرفة، مما ينعكس إيجاباً على وضوح هذا المفهوم لدى الطالبات. وأشار "مؤمن" (٢٠٠٤) إلى أن الاقتصاد المعرفى يتطلب موارد بشرية مؤهلة تتصف بمزايا رئيسية أبرزها القدرة على التواصل والإبداع،

وحل المشكلات واتخاذ القرارات، والتعامل مع الحاسوب وتوظيف التنمية بنجاح. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "الرويلى" (٢٠١٦) التى توصلت إلى أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمبادئ اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

- **ما دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث، ورصدت النتائج فى الجدول التالى:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب وفقاً للمتوسط	الدور
١٤	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على تطبيق المعرفة المكتسبة.	٣٢,٣٠	٢٤,١٦	٣٢,٣٠	٧,٨٩	٣,٣٥	٣,٧٤	١,٠٩	٥	كبير
١٥	ينمى أعضاء هيئة التدريس رغبة الطالبات نحو المزيد من المعرفة.	٣٦,٨٠	٢٥,٤٢	٢١,٧٩	٩,٩٣	٦,٠٥	٣,٧٧	١,٢٢	٤	كبير
١٦	يرسخ أعضاء هيئة التدريس مفاهيم التعلُم المستمر لدى الطالبات.	٣٦,٣٦	٢١,٧٧	٢٥,٤٨	١١,٧٢	٤,٣١	٣,٧٤	١,١٩	٦	كبير
١٧	يُرشد أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى مصادر المعلومات المتاحة.	٣٤,٩٣	٢٦,٥٦	٢٢,٥١	١١,٩٤	٤,٠٧	٣,٧٧	١,١٧	٣	كبير

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب وفقاً للمتوسط	الدور
١٨	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطالبات لتخزين الوثائق التى تحتوى على المعرفة إلكترونياً.	٢٩,٨٨	٢٥,٣٠	٢٨,١٩	٩,١٦	٧,٤٧	٣,٦١	١,٢١	٨	متوسط
١٩	يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بمهارات البحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة.	٣٤,٣٨	٢٧,٨٨	٢٣,٨٠	٩,٣٨	٤,٥٧	٣,٧٨	١,١٥	٢	كبير
٢٠	يحفّز أعضاء هيئة التدريس الطالبات لزيارة المواقع الإلكترونية للحصول على المعرفة.	٣٤,٤٥	٢٣,٦٨	٢٢,٢٥	١٣,٦٤	٥,٩٨	٣,٦٧	١,٢٤	٧	كبير

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب وفقاً للمتوسط	الدور
٢١	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تنمية الشعور بتحمل المسؤولية نحو التعلُم لدى الطالبات.	٤٣,٧٥	٢٤,٥٢	٢٠,٤٣	٧,٤٥	٣,٨٥	٣,٩٧	١,١٣	١	كبير
٢٢	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على الالتحاق بالدورات التدريبية التى تنمى قدراتهم المختلفة.	٢٧,٣٤	٢١,١٠	٢٥,٩٠	١٥,٥٩	١٠,٠٧	٣,٤٠	١,٣١	٩	متوسط
	المحور ككل						٣,٧٢	١,١٩	–	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابى العام للمحور (٣,٧٢) والانحراف المعيارى (١,١٩) ويتضمن هذا المحور (٩) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٢١) "يحرص أعضاء هيئة التدريس على تنمية الشعور بتحمل المسؤولية نحو التعلُم لدى الطالبات" بمتوسط حسابى بلغ (٣,٩٧) وبدرجة كبيرة. وجاء فى الترتيب الثانى العبارة رقم (١٩) "يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بمهارات البحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة" بمتوسط حسابى (٣,٧٨) وبدرجة كبيرة. وجاء فى الترتيب الثالث العبارة رقم (١٧) "يُرشد أعضاء هيئة التدريس الطالبات إلى مصادر المعلومات المتاحة" بمتوسط حسابى (٣,٧٧) وبدرجة كبيرة. وجاء فى الترتيب الرابع العبارة رقم (١٥) "ينمى أعضاء هيئة التدريس رغبة الطالبات نحو المزيد من المعرفة" بمتوسط حسابى (٣,٧٧) وبدرجة كبيرة. وتشير العبارات السابقة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية يحرصون على تنمية الشعور بتحمل المسؤولية نحو التعلُم لدى الطالبات، ويزودون الطالبات بمهارات البحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة، ويرشدون الطالبات إلى مصادر المعلومات المتاحة، بالإضافة إلى تنمية رغبة الطالبات فى المزيد من المعرفة، بما يسهم فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة لدى الطالبات.

بينما جاء فى الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٢٠) "يحفّز أعضاء هيئة التدريس الطالبات لزيارة المواقع الإلكترونية للحصول على المعرفة" بمتوسط حسابى (٣,٦٧) وبدرجة متوسطة. وجاء فى الترتيب الأخير العبارة رقم (٢٢) "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على الالتحاق بالدورات التدريبية التى تنمى قدراتهم المختلفة" بمتوسط حسابى (٣,٤٠) وبدرجة متوسطة. وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض أعضاء هيئة

التدريس فى كلية التربية الأساسية يحفزون الطالبات لزيارة المواقع الإلكترونية للحصول على المعرفة، ويشجعون الطالبات على الالتحاق بالدورات التدريبية التى تنمى قدراتهم المختلفة، بما ينعكس إيجاباً على المخزون المعرفى لدى الطالبات، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "الرويلى" (٢٠١٦) التى توصلت إلى أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمبادئ اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

- **ما دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث، ورصدت النتائج فى الجدول التالى:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	الدور
٢٣	يستخدم أعضاء هيئة التدريس نظام التعليم عن بُعد للتنوع المعرفى.	٣٦,٦١	٢٣,٤٤	٢٤,٦٦	١٠,٧٤	٤,٥٥	٣,٧٧	١,١٨	٢	كبير
٢٤	ينشر أعضاء هيئة التدريس الثقافة الإلكترونية فى كلية التربية الأساسية.	٣٣,٢٥	٢٨,١٩	٢١,٢٠	١٠,٦٠	٦,٧٥	٣,٧١	١,٢٢	٤	كبير
٢٥	يزود أعضاء هيئة التدريس الطالبات بمهارات استخدام الحاسب والإنترنت.	٣٢,٢٠	٢٣,٦٦	٢٥,٣٧	١٠,٤٩	٨,٢٩	٣,٦١	١,٢٦	٦	متوسط
٢٦	يتواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات عن طريق التقنيات الحديثة.	٤٢,٠٩	٢٣,٦٠	١٩,٩٥	١٠,٤٦	٣,٨٩	٣,٩٠	١,١٧	١	كبير

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	الدور
٢٧	يكلف أعضاء هيئة التدريس الطالبات بواجبات يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب.	٣٢,٢١	٢٩,٥٧	٢٠,١٩	١٣,٢٢	٤,٨١	٣,٧١	١,١٨	٣	كبير
٢٨	يدرب أعضاء هيئة التدريس الطالبات على التعامل مع المكتبات الرقمية المحلية والعالمية.	٢٨,٣٧	١٩,٢٣	٢٣,٥٦	١٥,٦٣	١٣,٢٢	٣,٣٤	١,٣٨	٨	متوسط
٢٩	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على الاستفادة من المكتبة الرقمية فى إعداد البحوث والتقارير.	٢٨,٩٢	٢١,٩٣	٢٤,٣٤	١٤,٧٠	١٠,١٢	٣,٤٥	١,٣١	٧	متوسط
٣٠	ينمى أعضاء هيئة التدريس لدى الطالبات الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية.	٣٣,٩٨	٢٣,٧٩	٢٥,٢٤	٩,٧١	٧,٢٤	٣,٦٧	١,٢٤	٥	كبير
	المحور ككل						٣,٦٥	١,٢٤	–	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابى العام للمحور (٣,٦٥) والانحراف المعيارى (١,٢٤)، ويتضمن هذا المحور (٨) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٢٦) "يتواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات عن طريق التقنيات الحديثة" بمتوسط حسابى (٣,٩٠). وجاء فى الترتيب الثانى العبارة رقم (٢٣) "يستخدم أعضاء هيئة التدريس نظام التعليم عن بُعد للتنوع المعرفي" بمتوسط حسابى (٣,٧٧). وجاء فى الترتيب الثالث العبارة رقم (٢٧) "يكلف أعضاء هيئة التدريس الطالبات بواجبات يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب" بمتوسط حسابى (٣,٧٧). وتشير العبارات السابقة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية يتواصلون مع الطالبات باستخدام التقنيات الحديثة، ويستخدمون التعليم عن بُعد للتنوع المعرفى، ويكلفون الطالبات بواجبات يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب، بما يسهم فى تفعيل التكنولوجيا من جهة واقتصاد المعرفة من جهة أخرى.

بينما جاء فى الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٢٩) "يشجع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على الاستفادة من المكتبة الرقمية فى إعداد البحوث والتقارير" بمتوسط حسابى (٣,٤٥). وجاء فى الترتيب الأخير العبارة رقم (٢٨) "يدرب أعضاء هيئة التدريس الطالبات على التعامل مع المكتبات الرقمية المحلية والعالمية" بمتوسط حسابى (٣,٣٤). وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية يشجعون الطالبات على الاستفادة من المكتبة الرقمية فى إعداد البحوث والتقارير، ويدربون الطالبات على التعامل مع المكتبات الرقمية المحلية والعالمية. ويوضح الجدول التالى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة ككل.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة ككل

المحور	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب حسب المتوسط	الدور
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة	٣,٥٢	١,٢١	٤	متوسط
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة	٣,٧٣	١,١٩	١	كبير
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة	٣,٧٢	١,١٩	٢	كبير
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا	٣,٦٥	١,٢٤	٣	متوسط
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة ككل	٣,٦٦	١,٢٤	–	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة ككل لدى الطالبات متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (٣,٦٦) والانحراف المعيارى (١,٢١)، وجاءت المحاور بالترتيب التالى: جاء فى الترتيب الأول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة بمتوسط حسابى (٣,٧٣) وبدرجة كبيرة، يليه دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة بمتوسط حسابى (٣,٧٢) وبدرجة كبيرة، ثم دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا بمتوسط حسابى (٣,٦٥) وبدرجة متوسطة، وأخيراً دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة بمتوسط حسابى (3.52) وبدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية يلعبون دوراً متوسطاً فى تفعيل اقتصاد المعرفة ككل لدى الطالبات، وأن معظم أعضاء هيئة التدريس يلعبون دوراً فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة لدى الطالبات من خلال العديد من الطرق والوسائل. وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد كبير مع دراسة "عبد الله" (٢٠١٨) التى أشارت إلى أن درجة ممارسة قدرات اقتصاد المعرفة لدى القيادات الأكاديمية فى الجامعات كانت واضحة، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد كبير مع دراسة "الغامدى" (٢٠٢٠) التى توصلت إلى أن ممارسة المعلمين لأدوارهم فى عصر اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "الرويلى" (٢٠١٦) التى توصلت إلى أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمبادئ اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة. وقد كشفت دراسة "العريضى" (٢٠١٢) أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لإستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفى فى مجالى طرق التدريس والكفاية المهنية لعضو هيئة التدريس جاءت مرتفعة، فى حين جاء مجال تقييم الطلبة بدرجة أقل.

ونظراً لأهمية اقتصاد المعرفة فى تحقيق العديد من الأهداف فقد أوصت دراسة "حمد" (٢٠٢٠) بتطبيقه فى الجامعة، حيث يلعب دوراً فى تحقيق العديد من الأهداف، فقد أشارت دراسة "المهدى" (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسى ومستوى الطموح الأكاديمى وفقاً للاقتصاد المعرفى لدى طلاب كلية التربية. وقد أشار "العريضى" (٢٠١٢) إلى أن الاقتصاد المعرفى يستند على أربع ركائز، تشمل ما يلى: الابتكار (البحث والتطوير)، التعليم، البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التى تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييف الفرد مع الاحتياجات المحلية، لدعم النشاط الاقتصادى وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية، بالإضافة إلى الحاكمية الرشيدة: تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التى تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسراً وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات التكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات (السنة الدراسية- التخصص- المعدل التراكمى)؟

تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه (ANOVA)، واختبار ت (t-Test)، واختبار شيفيه (Schffe)، وتوضحها الجداول التالية:

١- الفروق حسب التخصص:

جدول (٩)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة	علمى	٢٢٤	٢٠,١١	٥,٧	٢,٦٩٨	٨٣٤	٠,٠٠٧
	أدبى	٦١٢	٢١,٢٨	٥,٥			
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة	علمى	٢٢٤	٢٥,٢٠	٦,٦	٢,٢٢٢	٨٣٤	٠,٠٢٦
	أدبى	٦١٢	٢٦,٣٢	٦,٣			
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة	علمى	٢٢٤	٣١,٨٤	٨,٣	٣,١٢١	٨٣٤	٠,٠٠٢
	أدبى	٦١٢	٣٣,٨٥	٨,١			
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا	علمى	٢٢٤	٢٨,٥٠	٧,٨	٠,٨٥١	٨٣٤	٠,٣٩٥
	أدبى	٦١٢	٢٩,٠١	٧,٤			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير التخصص (علمي- أدبى) لصالح أدبى، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٠٦٤) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). كما توجد فروق حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة وفقاً لمتغير التخصص (علمي- أدبى) لصالح أدبى، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٢٢٢) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥)، كما توجد فروق حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة وفقاً لمتغير التخصص (علمي- أدبى) لصالح أدبى، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,١٢١) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات ذوى التخصص أدبى أكثر وعياً من ذوى التخصص علمى فيما يتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة، ونشر وتبادل المعرفة، وامتلاك وتخزين المعرفة مثل تشجيع الطالبات على البحث العلمى، وتنمية قدرة الطالبات على تكوين أفكار معرفية جديدة، واستخدام منصات التواصل للتفاعل مع الطالبات حول المقرر الدراسى، وتوجيه الطالبات نحو الأمانة العلمية فى نقل المعرفة ونشرها، ويحرصون على تنمية الشعور بتحمل المسؤولية نحو التعلُم لدى الطالبات، بالإضافة إلى تزويد الطالبات بمهارات البحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٨٥١) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف التخصص حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا مثل التواصل مع الطالبات عن طريق التقنيات الحديثة، واستخدام التعليم عن بُعد للتنوع المعرفى. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرويلى (٢٠١٦) التى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية حول مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمبادئ اقتصاد المعرفة تعزى لمتغير التخصص.

٢- الفروق حسب السنة الدراسية:

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة	الأولى	٣٣٠	٢٣,٠٩	٥,٢	بين المجموعات	٢٦١٠,٤٣٢	٣	٨٧٠,١٤٤	٣٠,٩٢٩	٠,٠٠٠١
	الثانية	٢٤٨	١٩,٤٢	٥,١						
	الثالثة	١٢٢	١٨,٩٦	٥,٥	داخل المجموعات	٢٣٤٠٦,٩٨٩	٨٣٢	٢٨,١٣٣		
	الرابعة	١٣٦	٢٠,٤٤	٥,٢						
	مجموع	٨٣٦	٢٠,٩٧	٥,٥	المجموع	٢٦٠١٧,٤٢١	٨٣٥			
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة	الأولى	٣٣٠	٢٧,٨٢	٦,٤	بين المجموعات	١٩١٩,١٧٠	٣	٦٣٩,٧٢٣	١٦,٠٩١	٠,٠٠٠١
	الثانية	٢٤٨	٢٥,٠٠	٦,٤						
	الثالثة	١٢٢	٢٣,٩١	٦,١	داخل المجموعات	٣٣٠٧٨,٢٥١	٨٣٢	٣٩,٧٥٨		
	الرابعة	١٣٦	٢٥,٤٢	٥,٩						
	مجموع	٨٣٦	٢٦,٠٢	٦,٤	المجموع	٣٤٩٩٧,٤٢١	٨٣٥			

المحور	السنة الدراسية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة	الأولى	٣٣٠	٣٦,٢٣	٧,٣	بين المجموعات	٤٩٣٥,٢٥٤	٣	١٦٤٥,٠٨٥	٢٦,٢٤٢	٠,٠٠٠١
	الثانية	٢٤٨	٣٠,٩٨	٨,٠						
	الثالثة	١٢٢	٣٠,٩٠	٨,٨	داخل المجموعات	٥٢١٥٧,٣٧٨	٨٣٢	٦٢,٦٨٩		
	الرابعة	١٣٦	٣٢,٦٤	٨,١						
	مجموع	٨٣٦	٣٣,٣١	٨,٢	المجموع	٥٧٠٩٢,٦٣٢	٨٣٥			
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا	الأولى	٣٣٠	٣١,٥٨	٦,٦	بين المجموعات	٤٦١٩,٩٦٢	٣	١٥٣٩,٩٨٧	٢٩,٩٥٤	٠,٠٠٠١
	الثانية	٢٤٨	٢٦,٣٧	٧,٩						
	الثالثة	١٢٢	٢٦,٥٧	٧,٩	داخل المجموعات	٤٢٧٧٥,١٠٠	٨٣٢	٥١,٤١٢		
	الرابعة	١٣٦	٢٨,٩١	٦,١						
	مجموع	٨٣٦	٢٨,٨٧	٧,٥	المجموع	٤٧٣٩٥,٠٦٢	٨٣٥			

(*) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة، ونشر وتبادل المعرفة وامتلاك وتخزين المعرفة، وتفعيل التكنولوجيا وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (٣٠,٩٢٩)، (١٦,٠٩١)، (٢٦,٢٤٢)، (٢٩,٩٥٤) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥).

وللتعرف على الدلالات الإحصائية تم استخدام اختبار Schffe، ورصدت النتائج فى الجدول التالى:

جدول (١١)

نتائج اختبار شيفيه (Schffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة	الأولى		٣,٦٦٩**	٤,١٢٩**	٢,٦٥٥**
	الثانية			٠,٤٦٠	١,٠١٣-
	الثالثة				١,٤٧٤-
	الرابعة				
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة	الأولى		٢,٨٢٤**	٣,٩٠٦**	٢,٣٩٧**
	الثانية			١,٠٨٢	٠,٤٢٦-
	الثالثة				١,٥٠٤-
	الرابعة				
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة	الأولى		٥,٢٥٢**	5.334**	٣,٥٨٩**
	الثانية			٠,٠٨٢	١,٦٦٣-
	الثالثة				١,٧٤٥-
	الرابعة				
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا	الأولى		٥,٢٠٨**	٥,٠١٤**	٢,٦٧٦**
	الثانية			٠,١٩٤-	٢,٥٣٢**-
	الثالثة				٢,٣٣٨-
	الرابعة				

(*) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة، ونشر وتبادل المعرفة، وامتلاك وتخزين المعرفة، وتفعيل التكنولوجيا بين السنة الأولى وكلٍ من: السنة الثانية والثالثة والرابعة لصالح السنة الأولى. وقد يرجع ذلك إلى أن طالبات السنة الأولى أكثر وعياً من الطالبات فى السنوات الدراسية الأخرى فيما يتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة مثل تدريب الطالبات على كيفية نقد المعلومات، وتفعيل دور الطالبات فى العملية التعليمية خلال المحاضرات، وتنمية رغبة الطالبات فى المزيد من المعرفة، وتشجيع الطالبات على تطبيق المعرفة المكتسبة، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية.

كما توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا بين السنة الثانية والرابعة لصالح السنة الثانية، وقد يرجع ذلك إلى أن طالبات السنة الثانية أكثر وعياً من طالبات السنة الرابعة فيما يتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا مثل تكليف الطالبات بواجبات يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب، ونشر الثقافة الإلكترونية فى كلية التربية الأساسية، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية.

٣- الفروق حسب المعدل التراكمى:

جدول (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير المعدل

المحور	المعدل التراكمى	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة	أقل من ٢	٦٠	٢٢,٤٠	٦,٢	بين المجموعات	٢٣٧,٩٨٤	٢	١١٨,٩٩٢	٣,٨٤٥	٠,٠٢٢
	٢- أقل من ٣	٢٧٢	٢١,٣٦	٥,٣	داخل المجموعات	٢٥٧٧٩,٤٣٧	٨٣٣	٣٠,٩٤٨		
	٣ فأكثر	٥٠٤	٢٠,٥٩	٥,٥	المجموع	٢٦٠١٧,٤٢١	٨٣٥			
	مجموع	٨٣٦	٢٠,٩٧	٥,٦						
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة	أقل من ٢	٦٠	٢٨,٠٠	٦,٣	بين المجموعات	٣٠٢,١٨٨	٢	١٥١,٠٩٤	٣,٦٢٨	٠,٠٢٧
	٢- أقل من ٣	٢٧٢	٢٦,٢٢	٦,٣	داخل المجموعات	٣٤٦٩٥,٢٣٣	٨٣٣	٤١,٦٥١		
	٣ فأكثر	٥٠٤	٢٥,٦٨	٦,٥	المجموع	٣٤٩٩٧,٤٢١	٨٣٥			
	مجموع	٨٣٦	٢٦,٠٢	٦,٤						

المحور	المعدل التراكمى	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة	أقل من ٢	٦٠	٣٥,٥٠	٨,٣	بين المجموعات	٤٠٤,١٠٤	٢	٢٠٢,٠٥٢	٢,٩٦٩	٠,٠٥٢
	٢- أقل من ٣	٢٧٢	٣٣,٦٢	٧,٥	داخل المجموعات	٥٦٦٨٨,٥٢٨	٨٣٣	٦٨,٠٥٣		
	٣ فأكثر	٥٠٤	٣٢,٨٨	٨,٥	المجموع	٥٧٠٩٢,٦٣٢	٨٣٥			
	مجموع	٨٣٦	٣٣,٣١	٨,٢						
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل التكنولوجيا	أقل من ٢	٦٠	٣٠,٦٠	٨,٠	بين المجموعات	٣٠٦,٥١٥	٢	١٥٣,٢٥٧	٢,٧١١	٠,٠٦٧
	٢- أقل من ٣	٢٧٢	٢٩,٢٦	٧,٦	داخل المجموعات	٤٧٠٨٨,٥٤٨	٨٣٣	٥٦,٥٢٩		
	٣ فأكثر	٥٠٤	٢٨,٤٦	٧,٣	المجموع	٤٧٣٩٥,٠٦٢	٨٣٥			
	مجموع	٨٣٦	٢٨,٨٧	٧,٥						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة وتفعيل التكنولوجيا وفقاً لمتغير المعدل التراكمى، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (٢,٩٦٩)، (٢,٧١١) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المعدل التراكمى حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل امتلاك وتخزين المعرفة، وتفعيل التكنولوجيا مثل تشجيع الطالبات على تطبيق المعرفة المكتسبة، وترسيخ مفاهيم التعلُم المستمر لدى الطالبات، وتكليف الطالبات بواجبات يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب، بالإضافة إلى نشر الثقافة الإلكترونية فى كلية التربية الأساسية.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة ونشر وتبادل المعرفة وفقاً لمتغير المعدل التراكمى، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (٣,٨٤٥)، (٣,٦٢٨) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وللتعرف على الدلالات الإحصائية تم استخدام اختبار Schffe، ورصدت النتائج فى الجدول التالى:

جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه (Schffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المحور	المعدل التراكمي	أقل من ٢	٢- أقل من ٣	٣ فأكثر
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة	أقل من ٢		١,٠٣٢	١,٨٠٨**
	٢- أقل من ٣			٠,٧٧٦
	٣ فأكثر			

المحور	المعدل التراكمي	أقل من ٢	٢- أقل من ٣	٣ فأكثر
دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل نشر وتبادل المعرفة	أقل من ٢		١,٧٧٩	٢,٣١٣**
	٢- أقل من ٣			٠,٥٣٤
	٣ فأكثر			

(*) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة، ونشر وتبادل المعرفة، بين ذوى المعدل التراكمى (أقل من ٢) و(٣ فأكثر) لصالح ذوى المعدل (أقل من ٢). وقد يرجع ذلك إلى أن ذوى المعدل (أقل من ٢) أكثر وعياً من ذوى المعدل (٣ فأكثر) فيما يتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس فى تفعيل إنتاج المعرفة، ونشر وتبادل المعرفة مثل تنمية قدرة الطالبات على تكوين أفكار معرفية جديدة، وتنمية مهارات تحليل وتفسير المعلومات لدى الطالبات، وتشجيع الطالبات على تبادل الأفكار والآراء، بالإضافة إلى تفعيل دور الطالبات فى العملية التعليمية خلال المحاضرات، وقد انعكس ذلك إيجاباً على استجاباتهن حول المحورين.

التوصيات:

من خلال النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصى الباحثان بما يلى:

- إقامة الندوات والمؤتمرات التى تعنى بأهمية التعليم ودوره فى تنمية شخصية الطلبة ومهاراتهم وخبراتهم لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة.
- تنظيم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز أدائهم المهنى لمواكبة متطلبات عصر اقتصاد المعرفة.

- تنظيم محاضرات جامعية بهدف إثراء الوعى فيما يتعلق بأهمية الاقتصاد المعرفى وما يرتبط به من مفاهيم لا بد من توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة لمواكبة تطورات العصر.
- أن يدرب أعضاء هيئة التدريس فى كليات التربية الطلبة على كيفية نقد المعلومات.
- أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريسية تشجع الطلبة على إنتاج المعرفة.
- أن يسمح أعضاء هيئة التدريس للطلبة بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- أن يحرص أعضاء هيئة التدريس على نشر مفهوم اقتصاد المعرفة.
- أن يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة إلى تخزين الوثائق التى تحتوى على المعرفة إلكترونياً.
- أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس الإستراتيجيات المبنية على الاقتصاد المعرفى فى كيفية تقييم الطلبة.
- أن يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على الاستفادة من المكتبة الرقمية فى إعداد البحوث والتقارير.
- أن يدرب أعضاء هيئة التدريس الطلبة على التعامل مع المكتبات الرقمية.

البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يقترح الباحثان إمكانية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول دور عضو هيئة التدريس فى تفعيل اقتصاد المعرفة مع عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.

- إجراء دراسات وبحوث حول متطلبات ومعوقات اقتصاد المعرفة فى جامعة الكويت.
- إجراء دراسات وبحوث حول واقع اقتصاد المعرفة فى الجامعات الحكومية والخاصة: دراسة مقارنة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو خليل، محمد إبراهيم (٢٠٠٦). احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات لتحقيق مجتمع المعرفة. *المؤتمر القومى السنوى الثالث عشر: الجامعات العربية فى القرن الحادى والعشرين*، مركز تطوير التعليم الجامعى: جامعة عين شمس، ٢٦ – ٢٧ نوفمبر.

أحمد، نهى حمدان سعيد (٢٠٢٠). إستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفى ودوره فى الارتقاء بالعملية التعليمية التعلُمية بمجالاتها المتنوعة فى ضوء رؤية ٢٠٣٠، *مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر*، مصر، ٣٩(١٨٥)، ١٠١–١٣٥.

إلياس، أسما (٢٠٠٩). تصور مقترح لإعداد المعلمين وفق منحى الكفايات، *المؤتمر العلمى الثانى المعلم العربى فى عصر التدفق المعرفى*، جامعة جرش الأهلية، الأردن.

الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (٢٠١٢). آفاق وتحديات الاقتصاد المعرفى: تجربة دولة الكويت، *الملتقى الدولى حول اقتصاد المعرفة*، الدوحة، أكتوبر.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (٢٠٠٩). *تقرير المعرفة العربى للعام ٢٠٠٩*. دبى: دار الطباعة والنشر.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (٢٠٠٣). *تقرير التنمية العربية للعام ٢٠٠٣– نحو إقامة مجتمع المعرفة*. عمان: المطبعة الوطنية.

البطارسة، منيرة (٢٠٠٥). بناء برنامج تدريبى قائم على كفايات الاقتصاد المعرفى للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلى فى الأردن، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

جوال، محمد ورابحى، مختار ودوم، أحمد (٢٠١١). الاتجاهات الحديثة لإدارة الموارد البشرية فى ظل اقتصاد المعرفة- رؤية نظرية تحليلية، *ملتقى دولى حول: رأس المال الفكرى فى منظمات الأعمال العربية فى الاقتصاديات الحديثة*، المنعقد فى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة حسيبه بن بو على، الشلف، خلال الفترة ١٣-١٤ ديسمبر.

حمد، أميرة محمد على (٢٠٢٠). واقع التحول نحو اقتصاد المعرفة فى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *المجلة العربية للتربية النوعية*، مصر، ٤(١٣)، ١٤١-١٦٢.

حيدر، عبد اللطيف (٢٠٠٤). الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم فى الوطن العربى فى ظل مجتمع المعرفة، *مجلة كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة*، (٢١)، ١-٤١.

الخضيرى، محسن (٢٠٠١). *اقتصاد المعرفة*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

خلف، فليح (٢٠٠٧). *اقتصاد المعرفة*. عمان: دار عالم الكتب الحديث.

خليفى، عيسى ومنصورى، كمال (٢٠٠٥). البنية التحتية لاقتصاد المعارف فى الوطن العربى: الواقع والآفاق، الملتقى *الدولى حول اقتصاد المعرفة*، كلية العلوم الاقتصادية والتيسير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

الربابعة، عمر عبد الرحيم (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية الرسمية فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، الإمارات العربية المتحدة، ٤١ (٣)، ٧٥- ١٠١.

الرويلى، سعود بن رغيان (٢٠١٦). مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية لمبادئ اقتصاد المعرفة فى ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر*، مصر، ٣٥ (١٧٠)، ٢٩٥-٣٣٠.

الزيات، فتحى (٢٠١١). *الاقتصاد المعرفى نحو منظور أشمل للأصول المعرفية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

السوطرى، حسن (٢٠٠٨). أثر استخدام بعض أسالب التدريس الحديثة فى توظيف المهارات الحياتية فى مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفى، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، الجامعة الأردنية، الأردن.

عبد الله، إسراء محمد إبراهيم (٢٠١٨). درجة ممارسة القادة الأكاديميين بالجامعات الأردنية لكفايات الاقتصاد المعرفى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

العريضى، منيرة (٢٠١٢). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس فى جامعة العلوم الإسلامية العالمية لإستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفى، *دراسات، العلوم التربوية*، ٣٩(٢)، ٤٦٨-٤٨٦.

العزيزى، محمود عبده حسن محمد والحدابى، داود عبد الملك (٢٠١٨). واقع اقتصاد المعرفة فى الجامعات اليمنية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية فى جامعتى صنعاء والعلوم والتكنولوجيا اليمنية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى*، اليمن، ١١(٣٣)، ٩٧-١٢٥.

عليان، ربحى (٢٠١٢). *اقتصاد المعرفة*. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الغامدى، على بن عوض (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره فى عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، مصر، ٤(١٦)، ٦٧-٩٦.

محمود، خالد صالح حنفى (٢٠١٦). أدوار المعلم المستقبلية فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلة، *مجلة نقد وتنوير*، (٥)، ١٠٦-١٣٨.

مطر، عبد اللطيف (٢٠٠٧). *إدارة المعرفة والمعلومات*. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٩). *خطة تطوير التعليم فى الوطن العربى: التربية والتعليم العالى والبحث العلمى*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس: جامعة الدول العربية.

المهدى، سمية خليفة محمد (٢٠٢٠). العلاقة بين الأمن النفسى ومستوى الطموح الأكاديمى وفقاً للاقتصاد المعرفى: دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية- جامعة البطانة، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، مصر، ٤(١٦)، ١٩٧-٢٢٢.

مؤمن، (٢٠٠٤). دور النظام التربوى الأردنى فى التقدم نحو الاقتصاد المعرفى، *رسالة المعلم*، وزارة التربية والتعليم، الأردن، (٤٣).

نياز، حياة عبد العزيز (٢٠١٩). واقع دور معلمات المرحلة الثانوية فى تنمية الجانب العقلى للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة: تصور مقترح، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٦(٢)، ٣١٥-٣٥٢.

الهاشمى، عبد الرحمن والعزاوى، فائزة (٢٠١٠). *المنهج والاقتصاد المعرفى*. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bonal, X.& Rambla, X. (2003). Captured by totally pedagogies society: teacher and teaching in knowledge economy, *Globalization, Societies and Education*, 11(2), 169-184.

Brinkley, I. (2006). *Defining the knowledge Economy, the work foundation*, London.

Dailey, T. (2008). Effects of college major and context on 21 century knowledge Economy competencies, *Dissertation Abstract international*, UMI 3248053.

Hennemann, S.& Liefiner, I. (2010). Employability of german geography graduates: the mismatch between knowledge acquired and competences

required, *Journal of Geography in Higher Education*, 34(2), 215-230.

Powell, W.W.& Snellman, k. (2004). The knowledge economy, *Annual review of Socioloigy*, 30,199-220.

Quion, J. (2003). *Staff development for the knowledge economy*, Ontario institute for studies in education, Canada.

Watson, A. (2002). The attitudes of lecturers in Jamaican teachers college toward the use of educational media and the newer technologies in schools, *Dissertation Abstract International*, 51(5), 1583.

Yim-Teo, T. (2004). Reforming curriculum for acknowledge economy; the case of technical education in Singapore. *Paper presented to the NCLLA 8th Annual meeting entitled*, Education that work, 137-144.

Yim-Teo, T. (2004). Reforming curriculum for acknowledge economy; the case of technical education in Singapore. *Paper presented to the NCLLA 8th Annual meeting entitled*, Education that work, 137-144.